[20] ينازع هذا عى الملك هذا. ولقد علمت وا أن الراكبة الجمل لا تحل عقدة ولا تسير عقبة ولا تنزل منزلة إلا إلى معصية ا حتى تورد نفسها ومن معها موردا يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم. وا إن طلحة والزبير أنهما مخطئان وما يجهلان، ولرب عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه (1). وا لتنبحنها كلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر ويتفكر متفكر، لقد قامت الفئة الباغية فأين المحسنون ؟ مالي وقريش ! أما وا لأقتلنهم كافرين، ولأقتلنهم مفتونين، وإني لصاحبهم بالأمس، ومالنا إليها من ذنب غير أنا خيرنا عليها فأدخلنا هم في خيرنا.. مات وا لا يترك الباطل حتى أخرج الحق من خاصرته إن شاء ا، فلتضح مني قريش ضجيحا (2). 20 - عن نوح بن دراج (3) عن [محمد بن] (4) إسحاق قال: دعا عثمان بن

_____ 1 0) وفي نهج البلاغة ص 487 من حكم أمير المؤمنين - عليه السلام - برقم 107: (وقال - عليه السالم -: رب عالم قد قتله جهله، وعلمه معه لا ينفعه). (2) الإرشاد ص 132 - 131، بحار الأنوار 8 / 389 ط احجري، ج 32 / 113، التاريخ الكبير 8 / 112، اجرح والتعديل 8 / 484، تهذيب التهذيب 10 / 430، ميزان الاعتدال 4 / 276، رجال الكشي ص 251، رجال النجاشي ص 102، رجال الشيخ ص 323، رجال العلامة ص 175، جامع الرواية 2 / 296، معجم رجال الحديث 19 / 179. (4) أثبتناه من كتب التراجم، لأن نوح بن دراج يروي عن محمد بن إسحاق، راجع 6 تهذيب التهذيب 10 / 431 - 430. _____